

المورد

مجلة تراثية نصف سنوية محكمة

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دائرة الشؤون الثقافية العامة - جمهورية العراق
المجلد الحادي والعشرون - العدد الثاني - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

الأعشاب الطبية في التراث العربي

WWW.ATTAWHEEL.COM

عدد خاص

هذا العدد المتميز معقود

كالمألوف في مضامين

المورد على الافتتاحية

والدراسات والنصوص

المحققة والأبحاث

الفهرسية التي تستخدم

الصحة العراقية في ظرفنا

الحصاري المأزوم .

الأعشاب في خدمة العافية

بقلم

صادق هامل ديكان

سكرتير تحرير مجلة المورد

قائمة شاملة بأسماء الأعشاب الطبية الموجودة في اسواق بغداد اعتماداً على خبرة الدكتور جيمس هايسلوب الذي كان طبيباً جراحاً في بغداد . . فهذا الطبيب هو الذي زود الضابط فيليكس جونز بأسماء ١٢٣ مادة عطارية كانت معروفة في الاسواق البغدادية وبأسمائها العربية والفارسية وما يقابلها بالانكليزية واللاتينية مع اسماءه بالفرنسية وفق الموازين المألوفة . . وقد علمت بعد الاطلاع عليها أن بعضها عراقي وبعضها مستورد من ايران وسورية والهند واوروبا ومصر واستانبول ومكة . وقد رأيت الانفع أن اعرض مفردات الضابط جونز مضمناً بمنافعها العلاجية ، وهي هذه :

١ - الافستين absinth

نبات يزهر مدة تزيد على السنتين وينتشر عن سفوح التلال الصخرية والمراعي في الاراضي المنخفضة له رائحة عطرية نفاذة ومتميزة ، طعمه مر ، ويستعمل لزيادة افراز المرارة ويشير الشهيبة للطعام ويوصف للاستعمال الباطني لتحسين الهضم وافرازات المعدة وازهاره طاردة للديدان لأنها تحتوي على السنتونينز ومنبه للأعصاب ومدد للطعم وقال عنه داود الانطاكي التذكرة انه يزيل اليرقان والرعدة .

٢ - لوز مر almonds, bitter

شعر معروف عربي يستخرج منه زيت ثابت وية منه زيت طيار يستعمل مسكناً ، جرعة من ٥ - نقط ورائحته مثل رائحة اللوز المر وهو اصفر واثق كثافة من الحلو . ويضاف الى الحلوى ليكسبها رائحة مقبولة ، وقد استعمل كثيراً في الطب لفائدته في امراض الرئة والسعال وعسر الهضم وهو يخفف تأثير الكحول

تكشف الغزير المغولي الذي اجتاحت بغداد سنة ١٦٥٦ هـ عن تدهور الصحة العامة وغياب الخدمات الطبية التي كان العراق مثابة لازدهارها ، وقد امتد هذا التدهور الى الصيدلة العراقية ، فانتكست انتكاسة كبيرة وسارت مع الزمن حتى العهد العشاني متخاذلة ولا سيما بعد أن عولت على كتب الطب والحكمة التي ألفها بعض المتأخرين ممن لم يكونوا أطباء ولا صيادلة ، وطبيعي جداً أن تحفل هذه الكتب بالتماويل والخزعبلات ، وترسخ على افسد المبادئ الفسيولوجية او البيولوجية . وفي النصف الاول من القرن التاسع عشر أصبح الطب يتكل على العقل الشعبي ، وعلى ما كان عطارد بغداد يستوردونه من أعشاب ومعاجين ومساحيق ، وقد اعتمدت في معرفة هذه المفردات الطبية على ما ذكره الضابط الانكليزي الكومندور جيمس فيليكس جونز في أحد تقاريره المنشورة بعنوان « مختارات سجلات حكومة بومباي »

Selections from the Records of the Bombay Government No. XL 111 — New Series : memoirs by J.F. Jones , Bombay 1857 . . .

المطبوع في بومباي سنة ١٨٥٧ . وما يستحق التنويه أن هذا الضابط الانكليزي اوفدته حكومة الهند البريطانية في منتصف القرن التاسع عشر الى العراق (وكان حينذاك ربان البساخرة كوميت التي اعتادت الرابطة امام المقيمة البريطانية في بغداد) وقد استخدم واهبه كقائد في البحرية الهندية في خدمة الاستخبارات العسكرية الانكليزية .

ففي تقريره عن الصحة العامة في بغداد تحدث عن عواقب الاوبئة والفيضانات وتأثيرها في انتشار الامراض المزمنة الوافدة ، وأشار الى قلة الدواء وأبعد

almonds, sweet

٣ - لوز حلو

معتدل في الحر ينقي لفضول الصدر والرئة إذا
أكل بالمسل ..
ثمارة غذائية زيتية يستخرج منها زيت ثابت ،
يستعمل مليناً للأطفال ويباع جاهزاً نقياً في الصيدليات
ويصنع منه بسكويت لمرضى البول السكري لخلوه من
النشاء ويحضر منه مستحلب وشراب .

aloes

٤ - صبر

هذا الدواء مر ، وهو عصارة شجر مر ، ونباته
كنبات السوسن الأخضر غير أن ورق الصبر أطول
وأعرض وأثخن وهو كثير الماء جداً . والمعروف أن أوراقه
لحمية سيكة إذا شقت سالت منها عصارة يستخرج
منها الصبر وهو مسهل يؤثر على الأمعاء الغليظة ويبر
الصفراء ، ويستعمل لأصحاب البواسير وفي عسر الطمث
والحقن الشرجية وهو أيضاً منبه طارد للديدان ويرش
مسخوقه على الجروح .

anise seed

٥ - انيسون

كثون حلو وهو عشب حولي ثمارة تستعمل مسكناً
معيوياً وممرقاً ومدرراً للبول ويقطر منه زيت يستعمل في
المشروبات وقد يسمى بذرة حلوة ، وهو منبه معدي
مطري حاضم مزيل للانتفاخ ومسكن للغص ولذلك
يضاف للمسهلات القوية ، ويتأثر بأنه مسكن للسعال
لما فيه من الزيت الطيار وجرعته من واحد إلى ثلاث نقط
(أي الزيت) أما البذور نفسها فتقلى في الماء وتشرب
للهمضم والصدر . ويضاف زيت الانيسون إلى أدوية
أمراض الحلق والصدر .

arsemic

٦ - سم الفار

وهو من نبات يسمى (دفل) - شجرة الدفلى -
وهو الأكثر والأشهر عند الحكماء وعليه اقتضرت طائفة
من أئمة اللغة فهو نبت مر ، ومنه نهري وبري ، وورقه
كورق الحمقاء وقضبانته طوال منبسطة على الأرض وعند
الورق شوك ، وينبت في الخرابات والنهري ينبت في
شطوط الأنهار وشوكه خفي وورقه كورق اللوز عريض
وأعلى ساقه أغلظ من أسفل ، وزهره كالورد الأحمر
خشن جداً وعليه شيء مجتمع مثل الشعر . وهو يقوي
القلب وينع الذبحة ، منفث للبلغم والنزلات الشعبية
والسعال الديكي .

asarabaces

٧ - اسارون

معروف بعدة أسماء منها اذن الانسان وهو
يستعمل في الكحل وفي عمل السموط (النشوق) لأنه

يحتوي على زيت دهني حريف جداً . وإذا حرق لمسل
الكحل تبخر الزيت ولم يبق إلا الرماد الأسود ، وبذوره
مقيئة تستعمل لحالات السكر الشديد ولذلك يسمى
بالفرنسية الخمارة ، ويقال أنه مفيد جنسياً فهو منبه
شديد ولكنه ملهب ومؤذٍ للانسجة ، ويستعمل في الطب
البيطري لمرض السراجة عند الخيل .

bastard saffron

٨ - قرطم

القرطم هو حب المصفر أو ثمره ومن نواته أنه
إذا أديم استعماله هيج الرغبة الجنسية واجود ما يستعمل
في اللبن مع اللوز والفلفل والمسل وهو ينقي الدماغ
يزيل أوجاع المفاصل .

benzoin

٩ - لبان

ضرب من الصمغ يقال الكندر فهو شجيرة شوكها
لا ينمو أكثر من ذراعين ولها مثل أوراق الآس وثماره
ولها حرارة في الفم ويقال أنه شجر الصنوبر وقيل أنه
ضرب من الملك . ويستعمل مطهراً ومدرراً للطمث وممرقاً
ومسكناً للسعال وأمراض الصدر ومنبهاً ، ويفيد في نفث
الدم وفي الروماتيزم وآلام الاسنان والبثور .

black commin seed

١٠ - حبة السوداء

وهي الحبة المباركة المشهورة في الحديث (ما من
داء إلا وفي الحبة السوداء له شفاء) ويقال أنها الحبة
الخضراء لأن العرب تسمى الأسود أخضر والأخضر أسود ،
ومن المعتاد أن يستخرج من بذرها زيت يهدي النزلات
الصدرية والاعصاب ويسكن السعال العصبي ، فهو منبه
للهمضم ، مدر للاماب والبول والطمث ، طارد للارياح
ويستعمل بالتوابل والبهار ويوضع على أنواع من
المخبوزات .

camphor

١١ - كاشور

نبت طيب نوره أبيض كنور الاقحوان ، والكافور
طيب معروف وقيل الكافور يكون من شجر بجبال بحر
الهند والصين ، تألفه النور وخشبه أبيض هش ويوجد
في أجوافه الكافور وهو أنواع ولونه أحمر وأما أبيض
بالتصعيد وله خواص كثيرة . وهو صمغ شجرة هندية
ويقال أنه قاتل لأن الحيات تحمي شجره بنومها عليه
طلباً للتبريد .

وهو يقطع الدم ، حابس للاسهال والعرق ، قاطع
للمطش والحميات ، ومزيل لقروح الرئة والسل والتهاب
الكبد وحرقة البول (شرباً وطلاء) والرمد وتآكل
الاسنان (ذروراً) ، والصداع والسهر (صمغاً بساء
الخس) ، وهو يضر القوة الجنسية ويقطع النسل
ويسرع بالمشيب ويصلحه المسك والعنبر .

ويستعمل زيت الكافور الطيار المتجمد الذي يقطر من خشابه كمنبه ومسكن ومنثف ومضاد للتشنج وطارد للرياح ومعرق .

Cardamom Seed

١٢ - هيل

نبات عشبي عطري ، يعيش في الهند وسيلان ، تستعمل ثماره وجذوره كمادة مطهرة ومنشطة للجهاز الهضمي ، ويساعدان على التقليل من نوبات الربو والنزلات والسعال ، وتساعد العشبة على طرد الغازات وإزالة اعراض التخمة والفتيان ، وتنبه القوة الجنسية والقلب ، وتسكن النفس وتدر الطمث وهي خاصة مضادة للتشنجات والانفعالات .

Castor oil

١٣ - دهن الخروع

وهو زيت يمكن الحصول عليه من اشجار الخروع وهي اشجار معروفة اوراقها خماسية الفصوص كال كف ، في ثمارها حبوب زيتية دسمة ينضج منها الزيت بنسبة النصف من وزنها وهو سهل معروف ، وعصيره مسكن لالتهابات المين ، والاوراق تستعمل ضادا منفضجا ، مدرا للطمث ، مضادا لادرار اللبن .

Cinnamon

١٤ - دارصيني

هو نبات معروف عند الاطباء ، وهو شجر دائم الخضرة قشوره عطرية لذاعة ، تحتوي على زيت طيار منبه عطري ، طارد للرياح ، مضاد للتشنج ، قابض قليلا للاسهال ، مطهر ومنبه في الحمى التيفودية ، ويضاف الدارصيني الى الادوية لتعطيرها ويحضر منه صيغة مقوية للقلب تدخل في بعض الادوية المعروفة التي تعطى للتقوية والاسعاف وتصلح للرياضيين في السباقات الطويلة كالسباحة والدراجات .

Camomile flowers

١٥ - بابونج

يستعمل من البابونج ازهاره المجففة وهي ذات رائحة عطرية قوية تشبه رائحة التفاح وهو مر يقوي المعدة ، ويساعد الهضم ، ويمنع الغازات والتشنج ، وينخفض الحرارة ، وإذا اخذ بمقادير كبيرة سبب القيء . ويحضر منه مكملات في الالتواءات والرضوض ، وجرة الزيت الطيار من (١ الى ٣) قطرات والجرعة من المسحوق من (١ الى ٤) غرامات ، ويتفع ايضا في علاج إسهال الاطفال الصغرى وحالات السعال الخفيف عند الاطفال .

Cloves

١٦ - قرنفل

طعمه حريف ورائحته مادة معروفة ، وهو هاضم مضاد للانتفاخ ، وزيته يستعمل لذلك في الطب ، وهو مضاد للقيء والتشنج ويستعمل زيت في تسكين ألم

الاسنان ، وجوعته شربا الى (١) نقطة ، وكان القرنف يستعمل في المطارة مقويا جنسيا .

Coral

١٧ - عرق مرجان

اليابس منه مع دهن الحناء يستعمل لاورام الثدي يخللها ، ومع دهن الورد لجمود اللبن في الثدي .

Colehieun

١٨ - صولنجان

جذور هذا النبات تحتوي على مادة زيتية صمغية حريفة عطرية طعمها لذاع . وهو منبه للمعدة والهضم ، طارد للرياح ، مسك للعاب ، مطهر للنفس لانه مثل كل الزيوت الطيارة يتب من الرئتين مع التنفس وهو مقو للريشة الجنسية منبه لها إذا نقع في اللبن ويستعمله العامة سعوطا حالات الزكام .

Coloeyuth

١٩ - حنظل

ويسمى علقما وهو نبات مشهور برارته ، يست منه لب الثمار والبذور مسهلا خطيرا يزيد في الانحرا المخاطية المعوية ، ويمنع استعماله للحوامل والاطف والمصابين بالتهابات ار قرح معدية معوية ، يستخرج بذوره زيت يستعمل في الظاهر تدليكا وفي الاسر الجلدية ، وما يتبقى بعد عصر الزيت يؤكل مخبوزا ، مصر يستعمل العوام منقوع الحنظل في النبيذ غسما للسيلان ، ويستعمل زيت الحنظل في الطب البيطرة علاج جرب الجمال ولعلاج القراد . والحنظل عشبة مفيدة ثمرته في علاج مختلف الاصابات الجلدية وهي نصف فعالة في انفعال الجروح والقروح ، وتزيل الروماتيزم . ويشرب عصيرها المخلوط بالمسل لازا الام المفاصل ويستعمل ايضا لمعالجة بعض التهابات الام التناسلي ومرض البواسير وعصيرها يفيد ايضا في التوتر والتشنج العصبي وفي بعض حالات التهاب

oriander Seed

٢٠ - كزبرة

تفيد في حبس القيء ، وتمنع العطش والحم والجرب وهي يابسة تقوي القلب وتمنع الخفقان وتب البخار عن الرأس ، وهي عطرية هاضمة ، مقوية ط للرياح مضادة للتشنج .

وتستعمل في المطارة ضد الصداع وهي تنفع لضغط الدم وتصلب الشرايين ، مقوية للمعدة ، فاتحة للشهية ، جيدة للصدر ، مدرة للطمث وضد الصفراء ومقوية للشهوة .

mmin Seed

٢١ - كدئون

وهو نبات معروف يستعمل مع اللحم المطبو لذي يطف به ، يطرد البسرد ويحلل الاورام وين السوم وسوء الهضم وعسر التنفس والمقصر

نموه ينمو على شجر البلوط يحدثه نوع من اليعاسيب (حشرات) عندما تبيض على هذا النوع من البلوط وهذا النوع من الزوائد هو نمو نباتي من نفس الشجرة . وهو أداة قابضة قوية جداً ، وتستعمل في الصناعة كدبغ الجلود وعمل الحجر .

و يدخل في مركبات البواسير ومنع النزيف ، ويستعمل في المعالجة قابضاً للرحم ، وإذا سحق سحقاً ناعماً ونفخ في الأنف قطع الرعاف .

garlic

٢٠ - ثوم

بقلة معروفة كثيرة في بلاد العرب ، بستاني و بري ويعرف بثوم البصلة للقرحة ، تنظم الطمث وتفيد لعلاج صلب الشرايين وضغط الدم والبول السكري وآلام الروماتيزم وكذلك لحالات شلل الأطفال . وعصيره يحمر البثور والحبوب ، مفيد لعلاج الجرب ، وقشرة الرأس ، والتهاب اللثة ، وقطرة للأذن عند التهابها وللأسنان ولطرد البديدان والغازات وينظم عمل الأمعاء والادرار والتهرق ، يخفض الحرارة منشطة ويزيد المناعة ضد الأمراض والسرطان ، وهو مدرر ، مقشع ، مفيد على شكل كمادات للتهابات الشعب الهوائية .

garlic

٢١ - شحج ثوري

نوخا من شجرة تسمى سنط وهي معروفة ويسيل من جذعها الرسغ العربي .

ويستخرج من هذه الشجرة عصير يسمى الاقانيا ويعرف في المطارة باسم (رب القرظ) كانت له شهرة عظيمة في الأزمان القديمة في علاج نكت الدم وفي الرمد .

jujube, red

٢٢ - ثوب أحمر

يستعمل لأمراض الجهاز الهضمي والمربو بعد خلطه مع العيشون .

jujube, black

٢٣ - ثوب أسود

يفيد لعلاج أمراض الجهاز الهضمي والمربو مع العيشون .

Leek

٢٤ - كراث

ينفع الربو وأوجاع الصدر والسعال ، يهيج الرغبة الجنسية ويخصوفاً بذرته ، ويزيل البواسير ضامداً بالثوب ، حتى أن بذرته يقتلها إذا تؤزم ، ويحار الكلف والشمس والتآليل والبرص طلاءً بالمسل ، وهو مقبل للمخ ، وينظم البصر ، ويحرق الدم ، وتعالجه الهندباء ، وهو مدرر ، ومفيد في النزلات الصدرية ويعمل حقناً في العين .

cattail seed

٢٥ - بذر الخشخاش

يستعمل لعلاج حمى التيفوئيد وهو ملين للجلد والمخبر المستحلب ترياقاً ومنوم .

محرقة بالماء والخل واحتقاناً بالزيت ويحلل الدم المحبوس نماداً ويقطر في قروح العين والجرب المحكوك ومع بياض لبيض يمنع الرمد الحار ، وإذا مزج بالصمغ وتمضمض يطيبه سكن وجع الأسنان والنزلات ، ويجلو البشرة مع الفسولات .

منشط طارد للغازات مقو للمعدة قابض ، مقبسط لانطلاق البطن والتخمة مقو بعد فترة الحمل ، مدرر الحبيب .

Dill Seed

٢٦ - بذر الريحان

يستعمل في انطلاق البطن ، والسيلان ، والبواسير .

dragon's blood

٢٧ - دم الأخرين

بارد قابض يحبس دم الجراحات ويبسها .

endive

٢٨ - عنبية

عشبة مدررة ، مقوية للمعدة ، مسهلة خفيفة مهدئة ، لإدامة الرئة ، وجذرها ملين ومفيد لآلام البواسير وعلى الجلد لازالة الطغخ والدمامل ، مدرر ، معرق ، منفض للدم ، مقو للمعدة ، ودواء للصفراء خافض للحرارة . ويستعمل بدل القهوة ، وكذلك في حمى التيفوئيد .

endive seed

٢٩ - بذر هندباء

ينفع للقلب ويخفف من تصلب الشرايين .

figs

٣٠ - تين

ثمار ذات قينة كبرى ، فهو قلوي يزيل حموضة الجسم التي هي منشأ الأمراض وهبوط القوة والشعور بالوهن وهو كغيره من الفواكه القلوية يفصل الكلى والمسالك البولية ، ومطبوخة في الماء أو اللبن شراب ملطف لمرض الحصبة والجذري والحمى الترمزية ، وهو مفيد جداً للنزلات الصدرية ونزلات المسالك الهوائية ويستعمل مغرورة ومضمضة في تقرحات الفم واللثة ، ولا توجد طريقة لعمل (لبخة) على خراج في اللبخة إلا باستعمال التين .

ilca - wori

٣١ - قطونيا

أوراقها قابضة نافعة للجروح ولداء الملوك (التقرص) .

rais grapes

٣٢ - ثوب العنب

هو ذكر وأنثى وكل منهما بستاني يستنبت و بري يثبت بنفسه .

يستعمل من الداخل : يفتح السداد ، وينفع السيلان واليرقان والطحال وأمراض الكلى والمثانة وضيق النفس والربو شرباً بالسكر ، ويحتقن به فيمنع الجنون ، ومن خارج يحلل الأورام حيث كان بدمن الورد والأسفيداج وابتلاع سبع حبات منه كل يوم إلى اسبوع يقطع الحمل ، ومثقال كل يوم يقطع اليرقان ، وتبخر به النزلات ووجع الأسنان وورم الحلق فتدعب بسرعة ، ويقطر في الأذن فيذهب أمراضها الحارة (الالتهاب والورم) .

Lime juice

٣٦ - ماء نومي

منكه طارد للفضلات ، مساعد للهضم ويستخلص من ثمره الزيت الطيار ، وتستعمل قشرة الثمرة لتحسين الطعم وتزيد عصارات المعدة الهاضمة . ويستعمل عصيره علاجاً للاسقربوط ، وكشراب مرطب في الحمى والالتهابات ، مفيد في الروماتيزم ، والدزنتري ، وانطلاق البطن ، مغرق ، مدرر .

Lin seed

٣٧ - بذر الكتان

في بذور هذا النبات مادة غروية ، ويستخرج منها الزيت الحار المعروف وهو غذائي ومفيد للنزلات الصدرية والسعال ، وهو ملين مدر للبول ، ويحضر منه لبغ ومنقوعات للاورام والالتهابات ، وحقن شرجية ويحضر منه منقوع لنزلات البرد والصدر .

وتستخدم بذور الكتان في اللبغ والضمادات ، كما تستخدم في تحضير نقيع يشرب لمداداة نزلات البرد في الحلق والانابيب الشعبية ويفيد المعدة والتهاب الكلى والمثانة ويساعد على ادرار البول ويحضر هذا النقيع باضافة نصف لتر من الماء في درجة الفليان الى مقدار من البزور (ما يملأ ملعقة كبيرة) ويترك المزيج ساكناً لمدة ساعات ثم يصفى وهو يفيد في جميع حالات التهابات الجهاز الهضمي والبولي ، مزيل للاسك .

Liguorice root of

٣٨ - اصل السوس

معتدل في حره وبرده وهو يسهل الماء الاصفر والمرة الصفراء ، ويفتح سدد الكبد ويورث الفم ، واصلاحه ان يشرب بالماء والعسل المطبوخ ، واجوده ما كان الى الصفرة مندمج الاجزاء .

mons, mash

٣٩ - ورد خطمي

عشبة يحضر من ازهارها سائل يستعمل لعلاج الاصابات الموية الحادة والتهاب المخاط .

ثمره بالماء ينفع لمعالجة سعال الاطفال والنزلات وآلام المدة وحرق البول ، يفيد الفم والحلق والحنجرة ، تصلح اوراق ازهاره لمعالجة الرمد والجروح والدمامل ، ويستعمل مغلي البذور والازهار خارجياً لآلم الاسنان والتهاب اللوزتين كغرغرة والتهابات الجلد والجروح والرمد ، وداخلياً لازالة السعال والغص المعدي والمعوي وحرقان البول ، مدرة ، ويستعمل مغلي اوراق الازهار كشراب لعلاج السعال لدى الاطفال ، والنزلات الشعبية وآلام المعدة والامعاء .

Mons. mash seed

٤٠ - بذر خطمي

تزهى هذه العشبة الحولية والمرة ايضاً (اكثر من سنتين) في تموز الى ايلول وتنتشر انتشاراً متناثراً في المراعي والمروج والخنادق والاسيجة الشجرية في التربة الملحية بصورة خاصة .

تستعمل الجذور والاوراق للاغراض الصيدلانية

اليوم فانها تجمع في الخريف من النباتات المزروعة وتخزن في سرايب او مخابى ، قبل تقشيرها (التقش يزيل الطبقة الفلينية وجزءاً من اللحاء) ثم تقطع الجذور بعد ذلك الى قطع صغيرة او شرائح وتجفف بدرجة حرار لا تزيد على ٤٠ م° وتجمع الاوراق قبل مرحلة التزم ولانقار رائحة خفيفة متميزة وطعم حلو لزج ويحتوي على (١٠) بالمائة من هلام ذي تكوين غير معروف ، وبالإضافة الى ذلك فان الجذور تحتوي على مواد اخرى كالنش والسكر وتحتوي الاوراق فضلاً عن الهلام قليلاً من الزيت يساعد الهلام على طرد البلغم ويلطف الاغشية المخاطية المتهيجة ويقلل الالتهابات ، ويستعمل باطنياً و شكلاً منقوع - في ماء بارد - وشراب او شاي لمعالجة الامراض التنفسية عندما يلتهب الغشاء المخاطي ويتيج . وله في طب الاطفال تأثير ممتاز في معالجة الاسهال وامراض الامعاء .

Mulberries

٤١ - تكسي

مقر ، مرطب ، مطهر ، ملين وله استعمالات كثيرة منها : يستعمل ضد الامساك وضد الذبحة الصدرية والتهاب غشاء الفم ، ويفيد المصابين بفقر الدم ، وضد الكبد والسعال والحصبة والجذري واورام الحلق والكلى ويخفف الحرارة والمطش ، واوراقه مرققة ، مليئة للجلد ، مغلي النبات للغرغرة في حالة اصابة الحنجرة ، وثمرت مليئة خفيفة ، مفيدة للحنجرة وللثمة وللماء الكابة .

Mustard

٤٢ - خردل

نبات حار لذاع ويوجد مع البرسيم وقد يسميه المزارعون (قرنة) ويؤكل كالكبر ، والنوع الاسود اقوى من الناحية الطبية ولكن في التجارة يستعمل خليط من بذورهما . والبذور تحتوي على زيت حريف مدر للعال ، ومنبه للهضم ، وهو مقيء مفرق ، جوعته ملعقة كبيرة في كوب ماء ساخن تعطى في حالات التسمم وهو مفيد جداً لانه مفرق ومنبه للقلب ، ويستعمل الخردل في الظاهر (لزقة) أي منقوع في الالتهاب الرئوي والروماتيزم المفصلي والآلام العصبية ، ويستعمل في حمامات نصفية مدرراً للطحس وفي حمامات القدم مضاداً للنزلات الشعبية والزكام ، ويحضر منه ورق الخردل ولزقة الخردل ، والاوربيسون يستعملونه منها جنسياً . يخلط الخردل المسحوق بالماء والليدون ويترك ليختصر عدة ساعات ثم يعجن بصغار البيض المسلوق وهو منبه وقتي وغير طبي .

والخردل الابيض يحتوي على جلوكسيد (نوع من المواد الكيميائية) يسمى سنالين فيه كبريت . والخردل الاسود يحتوي على جلوكسيد يسمى سينيجرين وفيه كبريت ايضاً .

أما زيت البذور الطيار فهو الذي يكسبها الرائحة والحرارة ؛ وإذا وضع على الجلد أحدث به الماء شديداً يعقبه تخدير في أعصاب الجلد وزوال الألم والسقوط موضعياً . وتوضع لبخة الخردل في حالات المصع الممدي والآلام العصبية بأن تعجن مسحوق الخردل مع مسحوق بذور الكتان بالماء البارد عجنًا شديداً وتفرش العجينة على الشاش وتوضع على الجسم بحيث تلامسه العجينة وترفع بعد نحو عشرين دقيقة ويفسل الجلد مكانها .

٤٣ - جوز بوا nutmeg

شجر كبير دائم الخضرة ، يوجد في جزر الهند والملايو وسيلان وهو نبات حريف عطري ، تستعمل منه البذور ، والفلاف المحيط بالثمار وهو البسباسة وهما من التوابل العطرية المستعملة في الطعام وأنواع الحلوى ، ويستخرج من البذور زيت طيار ، وإذا عصرت على الساخن يستخلص منها زيت ثابت يسمى زبدة جوز الطيب وهو له نكهة هاضم طارد للرياح يضاف أحياناً لبعض الأدوية لأصلاح طعمها ، والزيوت تستعمل في الروماتيزم المزمن ، بدليكا ودهانا وتدخل في مركبات الشعر ، جرعة المسحوق من (١) إلى (٣) غرامات ، والزيت الطيار إلى (٣) نقطة ، وتدخل الزبدة في أدوية جاهزة مثل مروج روزن ، ويستعمله العوام في مصر لأغراض جنسية ، وأدمان استعماله يؤدي إلى ضعف جنسي واضطرابات عصبية خطيرة ، وقد تسبب الجوزة تسحماً من مقادير صغيرة فقد حدثت حالات تسهم عنيف من جوزة ونصف ، والمتعود على تعاطيها قد يأكل جوزتين وأكثر .

٤٤ - جوز القيء nux vomica

نبات سام بذوره مستديرة قرنية ، تحتوي على مادة الاستركتين ، وهو قلوي شديد التأثير ومقو عام ، منه للمعدة ومنبه شديد للجهاز العصبي والنخاع الشوكي والقلب ، جرعة المسحوق ٢٥ سم والصبغة إلى ١٥ نقطة ويستخرج جلوكسينيد من بذوره ويسمى لوجانين وتحتوي الثمار على ستركتين ومادة سامة تشبهه تسمى بروسين ومواد أخرى قريبة الشبه بهما ، وهذا النبات يوجد في جزائر الهند .

ولجوز القيء تأثير على النخاع ، يسبب تقلصاً في العضلات والجرعة الكبيرة منه تقتل وهو مقو في حالات كثيرة مثل عسر الهضم والشلل والهستيريا والهزال الشديد ، ويدخل في أدوية الهضم لأنه يقوي الأمعاء ويزيد حركة الهضم الشبانية .

٤٥ - دهن لوز oil of almonds

وهو نوعان ، دهن اللوز الحلو ، فتاح جيد للمعدة والكبد والصدر ، ودهن اللوز المر أحر منه لمرارته ويفتح السدد والطحال .

٤٦ - دهن كتان oil of lin seed

يستعمل لتسكين آلام التهابات الجهاز البولي ، ويزيل آلام السعال الجاف والامساك في الجهاز الهضمي والأمعاء ، ويسكن آلام قرح المعدة ونوبات المصع الناتج عن حصاة المرارة أو في الكلى ، وخارجياً يسكن آلام المعدة وأسفل البطن والدمامل والقروح وأمراض الجلد .

٤٧ - دهن زيتون oil of olives

يمنع وصول البرد للبدن وينشط الحركة ويلين المعدة ، ويشد اللثة ويقوي الأسنان المتحركة ، يقوي الأظفار من الشلل وتقوس الساقين ويقوي النسل ويفيد في حالات الضعف الجنسي ، ويستعمل لعلاج الامساك والتشنج ، وفي دهن الحروق وبعض الأمراض الجلدية كما أنه يمنع تساقط الشعر .

٤٨ - دهن نعناع oil of peppermint

يعتبر الزيت (النعنع) من المقومات الأساسية في المستحضرات الطبية الكثيرة وله مفعول محفز لأفراز المرارة وضد التشنجات وضد الالتهابات ، ويستعمل أيضاً لأعطاء نكهة وعنصراً عطرياً لمعجون الأسنان وغسول الفم وكذلك المشروبات وفي الحلويات .

٤٩ - شيرج (دهن السمسم) oil of sesame

يستعمل لعلاج تساقط الشعر والكلف والنمش وللأمراض الجلدية .

٥٠ - أفيون opium

تصدره تركيا وإيران والهند . وبشريط الثمار يسيل منها عصارة لبنية عندما تجف تصبح هي الأفيون وهو يتكون من مورفين وكودين وتيبابين وخشخاش وناركوتين ولودنين ، وأجود الأفيون هو التركي لأن نسبة المورفين فيه حوالي ١٥٪ ويستعمل في الطب مخدراً ومسكناً للألام ، وتعاطيه يسبب في البدء نشوة وخيالا ، ثم يتحطم المدمن بسرعة وينهار وكل استعمالاته في المطارة مضرّة وسيئة المواقف .

٥١ - جواتشير opoponax

وهو نبات يؤخذ من جذوره سائل صفي يستعمل قديماً في حالات الشلل ويستعمل الآن في عمل بعض الروائح العطرية .

٥٢ - فلفل اسود pepper, black

تحتوي ثماره المجففة وهي المعروفة على زيت طيار وخلصته تسمى فلفلين وهو يمنع الغازات ويساعد على الهضم ويفتح الشهية ، وكان يستعمل في تحسيل السيلان والوقاية منه ، والاكثار منه يهيج الجهاز العصبي ولذلك كان يستعمل منبهاً جنسياً وهو أيضاً طارد لبعض الدباب .

٥٣ - كبابة صيني pepper cubeb

وهي الثقل ذر الذنب ، وثمارها بعد تجفيفها

مشية ومغثة ، ومدة للبول ، ومفعولها يقع على الأغشية المخاطية للأعضاء التناسلية ، ولذلك تستعمل في حبس البول والسيلان وآلام المثانة ، والنزلات الشعبية والكلوية وتمزج بالكوباي كثيرا ، وجرعة المسحوق منها من (٢ الى ٤) غرامات وجرعة الزيت الطيار من (٥ الى ٢٠) نقطة ، وجرعة الصفة (٢-٤) غرام والخلاصة السائلة من (٥ الى ٣٠ نقطة) .
وتدخل في تركيب أقراص السعال والزكام ، والأقراص التي تفيد الصوت والحنجرة ، ويستعملها المثلثون والفنون .

٥٤ - زائل أخضر pepper red
ثمارة حمراء ، وهو من التوابل الهاضمة المزيلة للانتفاخ ، الفاتحة للشهية ، ويستعمل في الظاهر مسكناً في الروماتيزم وآلام القطن والمصمم (السلسلة الفقرية) .

٥٥ - نعناع peppermint
عشبة طاردة للرياح ، مطهرة ، منشطة وتجمع أجزاءها للاستعمال الطبي هي الأوراق أو الفروع غير المزهرة الخالية من أية إصابة واضرار الآفات .
يستعمل العقار باطنياً في شكل منقوع أو مركب من الشاي العشبي للأمراض المعوية والمعدة والتطبل واضطرابات المرارة والتشنجات ، ويستعمل خارجياً كمستحضر للحمام والطفح الجلدي والاضطراب العصبي .

٥٦ - ورد وفان (الجنان) pomegranate flowers
يستعمل لتقوية الشعر والقرحة والأمراض الجلدية والاسهال .

٥٧ - بربرين purslain
نبات شائك وثماره حمراء حامضة عسبية يصنع منها نبيذ وجذوره تفس بها جذور الرمان ويستخرج منها صبغة صفراء ، والمادة الفعالة فيها تسمى بربرين وهي خافضة للحرارة في الحميات المنقطة وثمره قابض يطفى اللهب والعطش والحميات ويقوي المعدة بالدارصينسي والنسل ، وينظم الطعام إذا شرب بالافستين وإذا أخذ منه ومن حب التفاح بالسواء وماء الليمون نصف أحدهما رطب بالسكر حتى ينعقد كان باد زهر السموم القاتلة ونهش الأفاعي ، والخفقان والكسرب والفتى وضعف الشهية .

٥٨ - بزر سفرجل Quince seed
يستعمل لازالة القشرة من الرأس وذلك بنقعها بالماء ثم تصفى ويمشط بها الشعر حوالي اسبوعين ، ويستعمل مطلقاً ، ويستعمل غسولاً في حالات تشقق الجلد والبواسير ويستعمل مضافاً الى غسولات العين في حال هيجانها والتعبها ، وعلاج الاسهال الحاد ، وعلاج عسر الهضم والتهاب الأمعاء .

٥٩ - ريوند rhubard
تزرع هذه النبتة العشبية في حيزران الى تسوز وتستعمل كمقار ولها عصير متميز ونكهة مرة وتستعمل باطنياً على شكل مسحوق أو وصفة فعالة للاسهال المزمن والنزلات المعوية والمعدة وكمنصر لاثارة الشهية ويجب أن لا يستعمله الاشخاص الذين يعانون من حصى الكلية أو الحمى النوى ، يجمع العقار برية فقط ، والمصنوع الرئيس لتجهيزه هو الصين .

٦٠ - كليل المنك rosemary
ويسمى غصن البان أو الحندقوق البستاني وهو معروف ويستعمل قابضاً ومنبهاً ومحللاً ، وتحتوي أزهاره على مادة الكومارين العطرية وفيها عصير عسلي ، أما بذوره فتستعمل لعلاج اسهال الاطفال وهو يزيل الصلابات والقروح اذا طبخ بالتين والعسل وطبخه يزيل الربو والحصى .

٦١ - عصفور Safflower
هو زهر القرطم ويسمى البهرمان ، يجلو سائر الآثار كالبهق والكلف والحكة والقوبه خصوصاً بالخل ويؤوي الكبد ويطيب رائحة الاطعمة ويسرع باستوائها ، ويضر الطحال ويصلحه العسل .

٦٢ - زعفران saffron
هذا النبات منه للمعدة عطري ، مضاد للتشنج . مدر للطمث ، يقطر في الاذن فيسكن آلامها ، ويدخل في بعض انواع الكحل لازالة الفشاوة ، ويستعمل ذرواً في الظاهر لمنع النزيف ، ويستعمل في الصباغة .
والستعمل في الزعفران الاستجماتات واطراف حوامل أعضاء التأنث ، والبراعم الزهرية المجففة والازهار حمراء قانية ، والاستجماتات صفراء ، فبعد سحقهم وخلطهما ينتج لون الزعفران المعروف وهو عطري مـ المذاق ، يحفظ في أوعية مقللة ، ويستعمل في الروائح العطرية ، وفي الصبغ باللون الاصفر ، لأن فيه ماد صابغية . ويحتوي أيضاً على زيت الزعفران وهو زي طيار ولا يتعرف الطب بان الزعفران منه جنسي ، وم بعضه ويحتاج البصر أن لاكتحل به مع لبن المرأة ، ويفتـ منه الكبد ويملأ الدماغ وإذا تمسرت ولادة المرأة وشرب منه درحمين . ولدت ولادتها وولدت في الحال . وكذا يـ حاج العفونة والبلغم ويقوي ويحسن اللون ويـ الرمر ، يقوي الزاب ويفرجه ويدر البول ، وهو منه تو القوة الجنسية .

٦٣ - عشبة saundarima
هي التي يستخرج من جذورها المجففة الخلاصا الحامية التي حازت في الطب القدم شهرة ، وهي عظيم الفائدة في حالات الانعطاط والانهيال والقروح الجادبـ

المتقيحة ، وكثير من الحالات الجلدية الفاضية ، وتتناز
المسبة بأنها إن لم تنفع فهي لا تضر .

٦٤ - ستهونيا Scammony

يستخرج من جذور هذا النبات عصارة صافية ،
وهو مسهل قوي مائي يستعمل في الاستسقاء واحتقان
المخ ، وهو أيضاً طارد للديدان ولاسيما الشريطية
والمروحة ، ويصنع منه بسكويت مسهل للأطفال .

٦٥ - مسهل الطيب Spikenard

استعمل قديماً لتعطير مياه الحمام ، وهو عطري
وسوقه الأرضية عطرية الرائحة محللة مقوية للأعصاب ،
ومفيدة للكبد والكلى والطحال ، ومنبهة للقوة الجنسية ،
مضادة للتشنج ، تنظم الهضم وتزيل الانتفاخ وعسر
الهضم .

٦٦ - اسفنج Sponge

هو جسم بحري رخو ، طبعه حار في الأولى يابس
في الثانية ، قوي التجفيف (يجفف) الاورام الباقمية
ويهدل القروح .

٦٧ - قصب الدورية Sweet-flag

نبات عشبي ، هاضم ، طارد للغازات ، مفيد في
حالات عسر الهضم والقيء ، تعالج به الحيات المتناوبة ،
مدر للبول ، منقّ ، قابض ، يفيد في علل المجاري
البولية ، والنقرس وهو من أنجح العلاجات للعظام
وأفاتها .

يستعمل القمار باطنياً في شكل مسحوق أو صبغة ،

منوع أو مستخلص كمادة عطرية مرة لتحفيز الشهية
في الاضطرابات الهضمية والمخوية والتطبل والامساك .
ويستعمل خارجياً في شكل غرغرة لتخفيف آلام البلعوم .

٦٨ - دندو هندي Tamarinds

ينمو في جزائر الهند والملايو ويحتوي على سكر
وأملح معدنية وحامض الليمون نحو ٧٪ وحامض الطرطير
١٪ وحامض التفاح وبعض المواد القلوية .

والشر هندي مابين ومبرد أي قلوي يزيل الحموضة
الزائدة بالجسم والفضلات المتراكمة بسبب التقاعد (أي
عدم الرياضة البدنية) وأهم الاملاح المعدنية فيه الفسفور
والنيسيوم ويوصله العرب والهنود والسودانيون في
اسغارهم أثناء العطش في شدة الحر ، والاوراق ترعاها
الاشية ومنوعها طارد للديدان والازعاج تنفع في امراض
الكبد والقشور قابضة في حالات الاسهال المستعصي .

٦٩ - كركم Turmeric

ويعرف كذلك بـ (زعفران الهند) ، وكان يستعمل
في التحليلات الكيميائية وهو منبه للهضم مدر للبول
ويكثر إفراز اللعاب ويفتح الشهية ، وكذلك يستعمل في
التوابل ويزرع ويحضر في الهند ويسمى كاري .

٧٠ - ورد بنفشة Violets

يفيد في امراض الحمى والانفلونزا والالتهابات
الداخلية والحالات المصبية .

٧١ - حرمل Wild rue

نبات حريف ذو رائحة قوية كريهة يحتوي على زيت
طاير مضاد للتشنج ومجهض ، مدر للطمث وهو سام .

المصادر والمراجع

٨ - التدوي بالاعشاب والنباتات (عبداللطيف عاشور) مكتبة ابن
سينا ١٩٨٥ م .

٩ - شرح اسماء العقار (لابي مهران موسى بن عبيد الله الاسراييلي
القرطبي) مراجعة د. جاكس مايرهوف - مكتبة المتى - بغداد
١٩٩٠ م .

١٠ - صمكت في الادوية والاعشاب (د. محمد تاي قرني) (المركز
العربي للنشر والتوزيع - مصر - القاهرة ١٩٨٧ م .

١١ - اعشاب الالب الشعبي والتقليدية (حمدي زمر) دار الايمان -
سورية - دمشق ١٩٨٥ م .

١٢ - فردوس الحكمة في الطب (لابي الحسن علي بن سهل بن النبري)
نسخ ونصحيح د. محمد زبير الصديقي - مطبعة القصاب -
برلين ١٩٢٨ م .

١٣ - معجم اسماء النباتات (جمع وتحقيق محمود مصطفى الدمياطي)
الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٥ م .

(سامي عاتق مجيد - د. محمد جميل محمود) مركز علوم
الحياة - بغداد ١٩٨٨ م .

١ - احباء التذكرة في النباتات الطبية والمفردات العطارية (د. رمزي
مفتاح) مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وابواده - مصر
١٩٥٢ م .

٢ - الادوية المفردة في كتاب القانون في الطب لابن سينا (تحقيق د.
مبتد عبدالامير الاعجم) دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد
١٩٨٦ م .

٣ - اسدوا على التجسس البريطاني في العراق قبل ١٥٠ سنة
(عبد الحميد الطلوجي) مخطوطة لدى المؤلف .

٤ - الاعشاب الطبية (د. فرانزيسك ستادي - د. فاكلاف جيراسيك)
ترجمة شوقي محمد كاشم سعد الدين - دار الشؤون الثقافية
العامة - بغداد ١٩٨٦ م .

٥ - الاعشاب الطبية (فيصل كثر) دار المعارف للطباعة والنشر -
سوسة - تونس ١٩٨٧ م .

٦ - تاريخ الطب العراقي (عبد الحميد العاوي) مطبعة أسعد -
بغداد ١٩٦٧ م .

٧ - التدوي بالاعشاب (امين رويحة) دار الاندلس - لبنان -
بيروت ١٩٦١ م .